

YOGHRINI LON ALBAHR B3YNYK

الترقيم الدولي : ٦ - ٣ - ٦٩٣٤٧٠ - ٨٢ - ٩٧٨

شعر



يغريني لون البحر بعينيك

الشاعر
أحمد مصطفى الأطرش



بحة الناي للنشر الإلكتروني

Baht AlnayFor elektronisk publisering



**حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمنشورات بحة الناي الشعرية**

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من
الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو أخذ
نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت
طائلة المسائلة القانونية



إسم الكتاب : يغريني لون البحر بعينيك

إسم الكاتب : أحمد مصطفى الأطرش

الترقيم الدولي : ٦ - ٣ - ٦٩٣٤٧٠ - ٨٢ - ٩٧٨

تصميم العلاف : أحمد مصطفى الأطرش

الإخراج الفني : أحمد مصطفى الأطرش



bahtalnayahmad@gmail.com



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



الاهداء :

إلى رفيق وأخ لم تلده أُمي
فرقتنا الأيام وبقيت قلوبنا معلقة ببعض
مضت أحد عشرة سنة
ولم نلتقي وهاجرت هجرتي الثانية
ليقجعني الموت بك .
ضلع مثلث الخير والمحبة والعلم :
أنظور - سيبويه - بحة الناي
رافقتي منذ المرحلة الإعدادية
نحن الثلاثة لم نفترق
حتى انهينا المرحلة الثانوية
فذهب كل منا لكلية وبقينا على تواصل
كنت يا صديقي صديقا وفيما
سعيت بكل ما أوتيت لتسعدني
بتحقيق كل ما أصبو إليه
رافقتي كل يوم للنادي
وكنت تقف متفرجا
وانا اتدرب بملاكمة
ومازالت أصوات ضحكائك
تعانق روحي وكلمات تشجيعك لي
وهزارك الجميل المحب



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



وحين علمت برغبتني
بتعلم العزف على العود
سعت كثيرا حتى وجدت لي أستاذا
وكنت كل يوم تسأل عني ومدى تعلمي
وكم كنت أود أن تكون اليوم معي
وأنا أصدر الديوان الثامن لي
حتى نستغرق من الضحك
على سيبويه ذاك الصديق الوفي
فتقبل مني هذه الهدية انها زفرات روحي
إليك في مثواك الأخير
أتضرع إلى الله أن يجعله روضة
من رياض الجنة
إلى صديق الصديق عبد الفتاح
من
بحّة الناي



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



خمرة الحب من الشفتين اسقنيها
واطفئي لظى الروح أو أججيها
واسكبي في القلب عشقا.. دقفيه
فالشوق في قلبي نار.. فاخمدوها
ودعي عينيك... يبتان رسائل
لا قيض الله نظرة لا شوق فيها
ما لي أرى الشفتين .. في ثورة
تنوء بهمس حب ويحك اطلقها
اسكبي الخمر.. من شفاة نارية
في كياني بسمه حانية إرسلها
أسهما تحتاح قلبي بلذة خمر
فهذا كأس عشقي..... فانهلها
لا تقولي: قد عشقتك بروحي
روحي لبسمة تغرك فاقبلها
احتويني .. بين جفنيك حلما
وأحلامي بك ولديك فانعشها
غنة الروح وروحي لك عليني
بوصل ونعيم لروحي عليها
ودعيني أغفو بين يديك طفلا
في دنيا تحتوينا لاثالث فيها



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



ترانيم بكائية بحّة الناي

مالي كلما صفى لي الزمن
تلاحقني المصائب والمحن
أحرام عليك الفرح يا قلبي
مكتوب لك الدمع والشجن
أكلما ارتعشت بسمّة للأمل
اغتالها من بالقلب قد سكنوا
وما تفتحت ياسمينه بالروح
ضاحكة إلا أماتوها بما طعنوا
وقوافل الأحزان تترى سحبا
من دموع القلب وقد شدنوا
لو علموا ما بقلبك من شجن
فدوك بالعين والروح وما ضنوا
يلومون في كل حين وآونة
يا ليتهم لشكواك قد فطنوا
سحاب الروح تستجدي مطرا
من حبا يبس ويا ليتهم حزنوا
ماهمم سوى امتلاك شبابتي
وأسر يراعة ثرة بما لحنوا



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



قلب طفل يبغي الحب يا حزني
وهل لبهارك شواطئ إليها تدنوا

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



لهفة مشتاق

رَمَضَانُ وَلَّى يَا مُهْجَتِي
فَتَرَاقَصَتْ قُلُوبُ الْعُشَّاقِ
فَتَعَالَى

تَوَاقَّةٌ تَشْتَاقُ إِلَى مُشْتَاقٍ
نَرُوي ظَمًا قُلُوبَنَا
وَنَحْمَدُ لَظَى الْأَشْوَاقِ
فَحَمِيلَةٌ كَانَتْ لَنَا مَأْوَى
مِنْ أَعْيُنِ حُسَّادٍ وَعِزَّالٍ
وَجَنَّةٍ لِلتَّلَاقِ
تَرَاقَصَتْ فَرَّاشَاتُهَا
وَتَزَيَّنَتْ بِالْحُبِّ
وَالْوَرْدُ يَنْثُرُ عَبِيرَهُ ثَمَلًا
بَعْدَ حُرْقَةِ الْفِرَاقِ
وَالْيَاسْمِينُ تَبْرَعَمُ وَأَنْتَشَى
أَسْكُرُ الْكَوْنَ بِعَبْقِ التَّلَاقِ
وَعَصَافِيرُ الْحُبِّ تَغْرُدُ
بِأَجْمَلِ مَا صَدَحُوا لِعُشَّاقِ
الدُّنْيَا مِنْ حَوْلِنَا فِي عُرْسٍ وَبِهْجَةٍ
سُبْحَانَ رَبِّي الْخَلَّاقِ



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



تَعَالِي يَا مَنِّي وَدَعِينِي
أَرُوِي ظَمًا رُوحِي مِنَ اللَّمَّا
يَنْزُ مِنَ الشِّفَاهِ خَمْرًا رَقْرَاقِ
وَدَعِينِي أَعُومُ فِي بَحُورِ عَيْنَيْكَ
أَقْرَأُ طَلَّاسُمَ سَحَرِهِمَا
أَعِبُ مِنْ جَرَّارِ خَمَرِهِمَا
أُصَارِعُ مَوْجَاتِ الشُّوقِ بِالْأَشْوَاقِ
أُصَارِعُهَا فَتَعَانَقْنِي لِتَأْسُرْنِي
بِرَفِيفِ جَفْنِهَا وَفِتْنَةِ الْأَحْدَاقِ
أَوَاهُ مِنْ ضَمَّةٍ لَأَهْضُرُكَ
بَيْنَ ذِرَاعِي فَأَسْتَأْفُ شَذَاكَ
لِتُسْكِرُنِي هَمَّسَاتِ تَغْرُكَ التَّوَاقِ
فَأَسْتَسْلِمُ فَرْحًا مُنْتَشِيًّا مِنْ خَمْرِكَ
لَأَغُوصَ بَيْنَ شَلَالِ عَطْرِكَ
فَمَا أَنَا مِنْ يَخْشَى الْإِغْرَاقِ



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



أمازلتني غاضبة ؟

دقي الأرض بصخب
وأشعلي الذهب
ودعي خلخالك يغني
ألحان الطرب
هزي خلخالك وأساور
من ذهب
وايقظي القمر من سباته
واهجري الغضب
وارسمي بسمته على ثغرك
إن قلبه قد عطب . ١ .
سأنسج لك من سناه قصرا
أزينه بالقصب . ٢ .
وأجعل من النجوم قرطين
يثيرا العجب
سأنسج لك وشاحا يزين
الهدب
أفرحيه واجعليه يراقص
السحب
إن قلبي قمر وأنت نجمة
فراقصي الشهب



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



واسعديني ببسمة تسحر
وتغتيال الغضب

إني عاشق وقلبي لسواك
ما طلب

فتعالى نقيم عرساً نزيل
عن سناه ما حجب

نترع من كؤوس العشق
ما يثمل الحب

هيا أرقصي ودعي خلخالك
يطرب الطرب

ودعي الدنيا من ميس قدك
ترى العجب

روحي فدى بسمة من ثغرك
قلبي لهب

يا بهجة العمر يا بسمة الأمل
ارحمي قلباً قد عطب

١ . عَطَبَ : لَانِ وَنَعِمَ

٢ . الْقَصَبُ الدَّرُّ الرُّطْبُ الْمَرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



التوت البري انتحر

بالذي كحل عينيك بفتن السحر
وتغلغل في قلبي حتى انفطر
وزين التوت البري بفتنة الثغر
وجعل الروح تشمل من لحن الوتر
ما غنى قلبي إلا لفاتنة البشر
غيداء , , , هيفاء , , , فاتنة
أوااااااه من فتنة النظر
تتمايل دلا وتيها من صابتي
قد أسرتني بلمح البصر
تراقص شفتين بسحر
ينثال منهما لى ينذر بالشرر
تعطيني قطرة فقطرة
وتفر كنجمة تلاحق البدر
أشكوها لواحد أحد رب البشر
من دلهما قلبي انفطر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



دعي الطبل والمزمارا

دعي الطبل يصمت والمزمارا
وتعالي نهمس أعذب الأشعارا
من بحر عينيك تولد قصيدتي
أبيات شعر تسحر البحارا
نتسابق لظل الياسمين يسبقنا شذاك
نصخب حتى العصافير تغدوا حيارى
أوشوش للياسمين : إني أحبك
وإنك قمري وترنيمتي ليلا ونهارا
وإنك سلافة عشقي ونبيذي وقيثارة أيامي
وإن حبك قارورة عطر ومحاربا
وأنك لؤلؤة عمري وأنك شغف روحي
وأن حبك قد بهر الانبهارا
ليغار الياسمين من شذاك فيسرقه
يا من حبك ملك الفؤاد وأوقد نارا
خبئني بين طيات همستك
تلك التي تسحرني
إنسجيني نغمة بضحكتك التي تجنني
واسدلي علي الستارا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



يا غنوة الروح يا وابل عشق

ما لتك الخصلة من شعرك

تعبث بالهواء تفتنه

كلما دنوت منها .. تشتد فرارا

وما للشفتين ظمآنه

أجفت جرار الخمر فتشقت

كزلزال ينفث نارا

إني أحب الزبيب أحمر قانيا

ومن الرمان فتنة الجلنارا

هاتيهما لأروي ظمأ السنين

فصمودي وتجلدي قد انهارا

يا من اثرت في قلبي زلزال عشق

قد مضى الشوق ولا أملك اصطبارا

تعالى ننهل من خواب الحب

حتى الثمالة ونطفء من القلب نارا

ما زال طيفك يعذبي

وبقايا من همساتك تشجيني

وانا بين الأحلام لا أملك خيارا

سلام على طيف كم زارني

وكم ألهمني أعذب الأشعارا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



مازلت في صومعتي أرتل تسابيح الهوى
وحيدا أنا وطيفك نتبادل الحوار
لا مهرب منك إلا إليك ياعشق روعي
وهل يأتي الليل بلا نهارا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أغار عليك

إلى بطتي التي تعشق أن تثير غيرتي لتشعلني
وهي نار موصدة تنج بين الضلوع عشقا

أغار عليك من نبضي

ومن همسي

ومن بوح قلبي وهوى نفسي
فأنت أيقونة العمر مقدسة

تعاليت عن اللمس

أغار منك ومن الأيام

من غد ومن أمس

وأضملك بين جفوني حلما

أعانقه حتى يشق رمسي

أغار من ثوب يضم جسدا

فيه ذكرى همسي

وسعدي ونكسي

أغار من جدائل تغفو بكسل

على الزندين تغيظ القلب

وتحرق النفس



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ومن قرط

يعانق الأذنين بصبابة

يراقص الحانهم الخرس

أغار من عنق زرعت فيه

بستانا من قبل

أغار من الهواء

يعانق شفئك في وله

فيموت سعدي بنحسي

ومن عبق الورد يستحم بشذاك

و أني جعلتك في عيوني نورا

مخافة عليك من اللمس

واني جعلتك لعمري تعويذة

أصون روحي من المس

وأطبق الجفنين في حذر

مخافة جرحك من رمشي

فأنت بهجت العمر

وأنت سحر ليالي الأنس



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



طلقت نسائي

طلقت نسائي واشتريت عباءة
تبهر النظر

أتدفا بها من نارهم وأتقي الخطر

طلقت نسائي يا فرحة للقلب

أنعشت روحي وكحلت النظر

ونزعت من قلبي كل عشق

وتطهرت من غيرة ومن وزر

كل نسائي يغرّن من همسي

ولو لعصفورة

يندبن حظا من دهر عثر

من شاعر عاشق

يهوى النساء منذ الصغر

هذي تريد امتلاكي وربط لساني

وتلك ديدنها وابل من صرخات :

يا لئىما كف النظر

يا ويلتي إن خاطبت وردة

أو عصفورة أو حتى جرادة

فتثار حربا لن تبقى ولن تذر

ندب وولولة وصراخ وعويل

وشتم وتقطيع للشعر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



وأنا أرقص شامتا
من جنونهن ودمعهن ينهمر
صارخا : أنا زوربا
أعشق الرقص على حافة الخطر
كل نسائي يرمن
حذف أحرف التأنيث
من قلب عاشق أشر
فيفي بطتي تغار من رمش الجفون
وتوتو تكيدني بشاب وسيم مدبل العيون
ونداء تغيظهن بكلمات عشق
ولحن على الوتر
ورورو تتسلل خفية بدل وسحر
تتلحف ضوء القمر
كل نسائي يرومون أسري
فهل لك يا قلب شيئا من الأمر
قبائل من النساء
يتراقصن في دوحة قلبي
وأنا المتيّم محظور علي النظر
وأنا الذي أسكنت حواء الفؤاد
أستحق أن أعيش مكفوف النظر؟



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



يا نساء قلبي اتحدن مع شاعر
قد بات قلبه وروحه في خطر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



نغمات راقصة

هل تذكرين شبابتي
وأنغامي الراقصه
وأنين تراتيل
بحه ناي لك عاشقه
وتمايل الياسمين
لوقع خطاك
متمايله فرحة مستبشره
تتعطر من شذا فواح
تنثره غلالة بيضاء
متطايره
تصطاد روعي
على نسيمات هواء
فرحة وماكره
تثملني بتمايل قدّ
وعبير أنفاس حائره
وتكيدني بفتنة جسديك
فرحة شامته ساخره
وتلويحه ذراعين
يغار البض منهما
لقلبي أسرّه



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



مد وجزر دل يبعدني
ليجذبني جذبة ساحره
وتراقص لقد فراشة
مزهوة بجمالها حائرة
تميمة قلبي
عصفورة روعي
تسكعي في قلبي يا ماكره



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ويحك

ويحك ابتعد !!

قد أهرقت خمراتي

وأشعلت في الروح

نسييس جمراتي

واعتصرت

كروم الكرزم من ثغري

فأشعلت ثورة بأهاتي

وسفحت قوارير عطرك

فتمايلت دنياي بأرق النسيمات

فكم مرة كنت أشكو منك

ولكن إليك شوق قلبي

بأهاتي ودمعات

وكم كنت تغتال الشوق

من عيوني

بوابل سحابات

وزخات من قبلات

وكم أشعلت في روعي سكير جهنم

حتى ألامس أقدس الأمنيات

مالك !!!



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



ياسارق الخمر من شفة
خمرية الإغراء تنز بالغوايات
يا حلما زرعته بالروح أغنية
تغتيال من روعي غول الظلمات
يا من استعمرت روعي
واحتلت كياني عنوة
ببضع من همسات
أبتعد !!

وقد أيقظت في دنيائي
حلم الغرام وتبرعمت زهورا
رويتها بدمعائي
ياسارق نبض القلب في تيه
أرحم زخم دموع النبضات
ويحك أين أبتعدت ؟؟
وقد أوقدت نارا
لو قربوا سعيرا مني
أحرقته أهاتي

يا من وشمته في القلب نبضا
ورسمته في المقلتين أجمل الآيات
رفقا بقلب عاشق دنف



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



قد فاض بعشقتك

رفقا بروح

قد عانقت بحبك السماوات

يا جنة أستظل بظلمها

يا قبسا بدد من عالمي

كل الظلمات

إني أحبك أملا وحباً

وجهنم أنت معي

أحلى من كل جنة

في الأرض أو في السماوات



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



يا خاطف البصر

ما هذا النور قد خطف البصر
أسنا وجهك شع أم نور القمر
يا قمرا أنار القلب ... ببسمته
قد أجم في الروح نارا تستعر
غمازتين قد فتننا العقل مني
لله درهن الشوق منهن أنتحر
بدر يشع السحر من مبسمك
وينثر شذى عبقا لقلبي قد فطر
تبسمي واسكري نجوم السما
فالؤلؤ من ثغرك شلال انهمر
يغار البدر من فتنة بسمه ثغرك
وسحر اللؤلؤ بين الشفتين ازدر
وتلك الخصلة من سواد الليل كسلي
غفت على الخد تناغي فتنة القمر
يناجيها قرطان من ذهب ونرجس
توشوش للأذن فتخطف البصر
شلالات من سلافة تنثال صاحبة
من مقلتين قد أسكرتاني بلا وتر



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



لما تخفين قدًا فتن الروح مني
قد عانقته بشغف أوراق الشجر
وتمايلت أغصانها شغفا من كفيك
أثملت أوراقها من عبق أنفاس الثغر
وتلك الشامة قد سلبتني عقلي
أمن عينيك السحر بها هل من مفكر
ما لبني العينين متوسدا جناح خدك
أرحمي القلب قد أحرقه وميض الشرر
روحي هامت بعشقتك مجنونة
والشوق قد ملك الفؤاد والنظر
فأرحمني أرحمي روحي والقلب
عاشقا بوله قد أدركه الخطر
متيم قد أحرقته نار الشوق بقسوة
مدي له أغصان الوصل
كرمي لأدم أبو البشر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ذات القميص البني

ما للوشاح يهتز طربا
أمن لثم الخدين لقي العجبا
أم لأنفاس يسرقها الياسمين
أم من لؤلؤ يتراقص كالحبابا
وعناقيد العنب تختال على الثغر
سلافة قد أسكرت الكأس
وماااااااا شربا
يا ابنة الكرم قد استوطنتي ثغرا
ينز شرابا
ياويح من لم يعصر العنبا
تخصري يا لفتنة القائمة
يا نخلة باسقة أتعجبي ؟
ولما العجبا؟!
رفقا بقلب قد فتن من قد
مائس يختال فوق روعي
كما السحبا
روحي فدا ليد عانقت خصرا
تذيني كما تذاب فقاعات الحبا
قد شدني صراخ القميص



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



قد جن من اهتزازات واعجبا
يا للقميص البني قد فتن
من سحر جسم قد حجباً
يتدافع ثائراً نزقا سكرانا
من نار لشده مفاتن عربا
ويأسر رمانا يهتز من نرق
فأضحك صارخا أينك يا حلبا
رفقا من فتنة العين وإن نظرت
بنظارة سوداء
فقد جلبت لقلبي العطبا
تكاد من سحر ومن فتنة
تهيم مجنونة من الهدبا
ما حال قلبي ونظارة فتنت
آوااااااه قد أصابني العطبا

بحة الناي أحمد مصطفى الأطرش

. تخصري ضعي يدك على خصرك بالعامية نقول تخصري
بوضع كلتا اليدين على الخصر مع دفع إحدى الرجلين
للأمام بوضع تحدي

ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



يا خالقي

دع عنك لومي فإني معذب
همسي بكاء وقلبي يتمزق
وأبيع روعي في هواك صباة
يا من حبه في القلب يتدفق
مالي سواك أعشقه
أحرام أن أحب وأعشق
يا أيها الزمن المرفل بالأسى
كفى عذابا بالله ألا تترفق
حزن وفراق وغربة
عشر مستحيلات !!!!
وهل تتوافق؟
ويأس كاد يحتل الروح
بمرارة تالله كادت تخنق
مالي سواك يا رب أشكو
سهر الليالي ودمع يترقرق
أتذل إليك يا خالقي
ذلي إليك معزة تتحقق
يا رب ما طرق بابك سائل
وردته أنت الكريم فهلا تشفق



A vertical strip of a floral arrangement. It features two large, vibrant red roses in the center, surrounded by lush green leaves. At the top and bottom of the strip are silver, spiral-shaped decorative ornaments. Small white and red flowers are also visible near the base of the roses.

ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ثورة الخجل

همست بأذنها أني أحبك
يا وردة الياسمين
أحبك أنشودة أرتلها
في جذب أيامي والسنينا
مالك ومال النار قد أجت
في الفؤاد أوالااه مالك ترتعشنا ؟
وتفاح على الخدين قد أينع
صاخبا يغري الأكلينا
- وأنا ب....

أكمليها يا منيتي .. روعي فداكي
سحرتني وأنت تتأيتنا
- لله درك قد أغريتني بهمسك
ألم ترى ضحك جفني الحزينا ؟
روعي فدا لتورد الخدين
أخفر سري في الجسم تيارا
صاعقا يداعب الوتيننا ؟؟
أكرز بري ... أم شقائق النعمان
أم نار ... أم جنار هذا الجبيننا ؟



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



وارتعاش في الجسد تيار سرى
في شفئك وأنت تهمسينا
بضع قطرات من مزن حياء
تراقص على جنار خدك والجبينا
روحي فداء جفنين يرفرفان
شماتة قلبي وأنت تضحكينا
وتراقص الشفتين .. أمن خجل ؟
أم أحرف محبوسة ؟ ألا تقولينا ؟
تعالى لأقطف من الخدين قبلة
أسمو بها تيها على العالمينا
فتيار كهرباء من جسمك مسني
فأشعلني شوقا وحنينا
ودعيني أحرر حرفين من
ثغرك عهدي بك لا تبخلينا
إني زرعتك في روحي عشقا
وعلى قلبي نبضا تنهمرينا



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



نسمة الروح

إلى نسمة الأطرش بأربعينية استشهادك
نفحة قلب عاشق .

**

هديل الحمام
يتناغم باكيا لفقدك
ولجة الشوق
تعصف بالروح لبعدك
يا عشقا
سكن في القلب نبضا وحياء
يا نسمة أمل
كانت تنثال رقراقة من ثغرك
تغتالني الذكرى
ترشقني بسهام قاتلة
وأداوي القلب بالكى
وتراتيلًا من همسك
والبدر قد أظلم
كاسفا خجلا يداري الدمع
ويح قلبي
ما لذة للعيش من بعدك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أربعون مرت من عمري
سوداء قاتمة

يا ليتني بعمري فديتك
ما قيمة العمر من دونك
قد حلت عقدا معا حبكنا
وعهدا قد قطعناه معا
يد آثمة اغتالت الوطن بوحشية
ونار حقدهم قد أحرقت قلبك
قد كم سحرني بشموخه وحسنه
مرمري كالرمح بعضا من عرك
يتيه عاشقا للياسمين الدمشقي
متشحا بشموخ من وطنك
مزقته ذئاب بعصف حقد
غاضهم صمود وتجذر عشقك
وعزة وإباء يا ابنة الشهباء
موروثة من أجدادنا هي ظلك
يا نسمة قد احتلت الروح مني
وفاء وعشقي لك وحدك
أضاجع الأحران عاشقا لها
وطيفك يختال بين الدموع لذكرك



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



عهدا لن أشدو لسواك يانسمتي
ولن انكس العهد مثلك
سلام على روح هي الناي والشدو
هي البسمة مني لك في جنتك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



لجة العشق

سقتني من خمر شفيتها فثملت
ونثرت علي من عينيها فعشقت
هائما في البوادي أغني لها
يا طيفها أقبل تالله إني جننت
اضحكي من جنوني وأرقصي
بتمايل قدك . وعينيك . سحرت
أرقصي ففينوس قد خجلت من سحر
والعامرية تصرخ إني قد شدهت
انثري جدائك على الكتفين ساحرتي
وافتني الدنيا من شذاك كما فنتت
ودعي تفاح خديك يغرمان روي
فلا طعم للتفاح ومن سواه وما شبع
والفستق الحلبي على الشفتين يتشقق
يغري الفؤاد بقانيه ينادي وما أطعت
قد شدني جرار سلافة تنساح عشقا
نهلت ثم نهلت صارخا إني عصيت
وإني تبت من وزر تقبيل الشفاه بغسل
فؤادي بخمرة شفئك حتى سكرت



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



يا نبعاً للحب وأنت العشق والوله
دعيني في لجة عشقك فما ظلمت
وكيف يرتوي ظمآن قد اغتاله عطش
والماء يجري بين يدي وما ارتويت



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أمواج البحر

أمواج البحر تناديك
ودقات قلبي تناجيك
يا عشقاً أسكر وجداني
أمواج البحر تشكوني
من نار ودمع عيوني
وهدير أمواج حنيني
لن أعشق سواك
لن أغازل إلاك
فشراعي مقرون فيك
وابحاري طريق عينيك
لأعبر بوابات سحرك
فدعيني أهيم مع طيفك
وأراقص أمواج بحرك
دعيني أتمدد في جزرك
ضميني بشوق لموج الشاطئ
فرمالك دائماً تغريني
ارميني على شاطئ أحلامك
ضمي نوارسي بأعماقك
يا لؤلؤاً مكنونا
سأجتاح أصدافك



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



يا حلما مرصوداً
اهديني لأبواب كنزك
رمال الشاطئ تعرفني
وتحفظ خطواتي نحوك
ونوارس البحر تغني
أحان أسرار ذلك
موجات تتراكم نحوي
تسألني عن فتنة قدك
كم عبت من سحر خصرك
كم ثملت من خمرة ثغرك
كم تراقصت طرباً
كم ذابت من وطىء قدمك
أنا المجنون من حبك
فتعالى اقتبس من عشقك
بحة للنأي تراقص جسمك
تشدواً للدنيا ألعانا
تترد صدى صوتك
مازلت غائبة عني
وبقلبي أنغام شوقك
أتلوها على يحن قلبك
فأكون نبضة شوق من عشقك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



جنار الورد

طيف يتمايل بدل ساحرة
وغنج أنثى تأجج نيرانا
يتراقص على نغمات قلبي
تخنس في الروح شيطاناً
وغلالة بيضاء مجنونة
تتطاير بخفة نرق
تحوي . وaaaaaaaaا حسرتي .
عجائب كنوز سليمان
عامود مرمر
بض فائن التكوين
يتلوى بسحر مسكر
إن لم أضمه لا كنت ولا كانا
وعينان أزهرتا ألقا
ممثل من سناهما
دبيب همس شجي
يردد الشوق ألقا
في لحظهما
قواطع أدمين الفؤاد صباية
وسنا العيون من الشوق
جمر الدمع أبكانا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



وخذ أسيل

جنار ورد يفور من غليانه

أو خمرة حبيسة خوابي

تمور شوقا للقيانا

أنا النواسي

والخمرة دمي

والكاس والطاس شبابتي

ولواظ غيد

قاتلات فائنات منانا

وثر ينز

شهدا مصفى وخمرة قدسية

من ريقه اضحى

القلب والعقل نشوانا

وكاعبين حمامتين ترفرفان

طربا وشوقا لمن يهدد

بهديل يرسم في القلب أشجانا

وجدائل الليل التي انسكبت

على الزندين والنهد

شلال سحر زاه من بلوانا

حدائق الياسمين قد ثلثت



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



من عبق قد غار منه الفل
فبكي وأبكانا

جرار الخمر تصرخ مستغيثة
هل من يخدم لهيب نيرانا
ورفرقة من المهدبين تذكي
نار الشوق والشوق بلوانا
سحر العيون بليل يزينه بدر
أم سحر الشفاه نبيذي اللمى
من همسه غدوت نشوانا
إن ذقته ولو برشفة
أشفي ظمأ سنين مضت القلب
وأغني حبا وحنانا
خبئني بين شال شعرك
ودفني قلبي فقلبي بردانا
لأغفو كطفل وأنا اجدل صفائك
قد ضمه الليل نشوانا ووسنانا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



فنجان القهوة

ارشفيني بتمهل

مزة إثر مزة

على نغمات تعانق شذى

ياسمينه وفله

فأنا قهوة الصباح

دندني لقلبي أعذب الألحان

بالأوف والميجنا والآه

بصوت فيروز (يا شقيق الروح من جسدي)

أعشق لك ينعش الأرواح ؟

وزقزقة عندليب يتماوج سحره

عاشقا يغني لخله

تتراقص على نغماته

تباشير الصباح

قلبي فنجان قهوتك

قد اکتوى من نار أحرقتة

فاحتسى منه

واسقني كأس الراح

واشفي جراحات قلبي

فسحر عينيك أمضى سلاح



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ارشفيني

باختيال حواء

وتبختر الغيد الملاح

ارشفيني بتلذذ

رشفة إثر رشفة

ودعيني أغفو على الشفه

بسمه الصباح

أنساب بين لهيب الفنجان

وثغر أذوب في شهده

رشفة من قهوتك

ممزوجة بخمر الشفه

ارشفيني بتمهل

فلهيب قلبي يتماوج

بنار شوق تكويه

اقلبي فنجانك

لأقرأ طالعك

فخطوط الشفتين

تنبئني

من تلامس ثغرك الفنجان

أني مفتون

مقتول بأمضى سلاح



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



يغريني لون عينيك

يغريني لون البحر بعينيك
فأغوص باللون الأزرق
تسحرني نسيمات أنفاسك
أستاف شذاك عطراً وعبق
تثملني هسيس سلافة شفتيك
أنهل من خمرهن حتى أشرق
أجتاز حواجز دلاك
أعانق موجات الشوق إليك
فأنا العاشق لضفاف البحر الأزرق
زهر التفاح على الخدين يجذبني
ما للتفاح على خديك قد أورق ؟
يتماوج بفتنة الجنار ينفث سحرك
يشدني يغريني يهمس هيا اغرق
والكرز البري على الشفتين يناديني
يا شاعر العشق أحذر أن تحرق
من أين ينبع هذا السحر فاتنتي ؟؟
من أين للفستق الحلبي
على الشفتين يتشقق ؟؟



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



يا ثوبها

ضم كنوز سليمان برقة
تالله من لمسها قلبي يتحرق
أتنازل حظوة سحر نعومة جسد
قد فتت قلبي ولروحي قد مزق
تتطاير ثملا وشذى عطرها يتمايل
بجناحين ساحرة في الدنيا قد أعبق



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



اكتمل القمر وطاب السمر

يا شقيق الروح قد اكتمل القمر
هيا بنا فقد طابت ساعات السهر
وتفتحت قلوب الياسمين من شوق
تثمل الدنيا بسحر ليالي السمر
وسحائب من نور تبث عشقها
لنجيمات هيمانة بعشق القمر
وتدلت ثريات الدوالي بفتنة
تراقص جذلا كحبات المطر
وجنادب من حولنا تغني فرحا
فتنت الدنيا فتمايلت جذوع الشجر
والياسمين في اكمامه جزلا
ينفث سحره في قلوب البشر
هيا لنعزف على أوتار قلوبنا
ليغني منتشيا الوادي والمنحدر
إني أسمع دقات قلبك تضرب
ولمانة؟؟ أم ذاك من لحن الوتر
وأرى تراقص جفنيك بدل
نشوانة من عشق أخفيتيه فظهر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



لله در تلك (الفراشة) كم تسحرني
تكلل وجهها من حسنه قد غار القمر
ووميض مقلتين يشع سحرا
رحماك يا ملاكي قلبي في خطر
مالها تستغيث صاخبة من نار
نعومة قد ضمته بلهفة
تئز شرار قد استعر
ويد تمتد نحوي فيهما فتنة الأنتى
تغتال الحجة والمستقر
هيا ادخليني (بفراشتك)
لنعد نجوم السماء
بعناق مستمر حتى يوم المنتظر

الفراشة : لباس أبيض تقليدي ترتديه النساء
في منطقة المغرب العربي



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



يا ليتني لبان

لبان في الفم يترقرق
بشهد الرضاب سحراً يتألق
يتراقص على الشفتين
في طرب

أكاد من نغماته أحرق
لبان في الفم يتراقص
يمتص من اللسان شهد
ومن الشفتين خمر يتذوق
يا سعد أضراس تلامسه
يا بؤس قلب تفتنه طق وطق
يا ليتني ذاك اللبان سيدتي
أتوه بين اللعاب حتى أحرق
تنفخه بأنفاس حرى
تسحرني ,, تغريني
تفتني

تغوي قلبي الأحمق
بالون !!

أوااااه من نغمات طق وطق
قلبي قد طقطع



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



يخطف أنفاسي بتكوره
وأنفاس فيه مسك يعبق
يتمايل جزلا بين الشفاه
يتراقص مفتونا
وعلى الثغر يلصق
يتمايس طربا

ما بين اللسان وأنفاس تشهق
يا ليتني يا غادتي أنجدل
بين الشفتين ولسان للبان تخرق
أتكور كقطعة اللبان
وعلى الشفتين أتمزق
لأسرق من الثغر العناب
يا ويحي
تالله
أنا من يسرق



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



همسات الورد

همس اليراع للورده
بالله أعطني شمه
قالت بخجل لون خده
بل أنت أعطني قبله
لنرسم للعالم عشقه
فقد مل من حزنه
فتعالى ننشد سعه

قال اليراع للفله
تمايلي وانثري شذوه
وقبلني فروح لك فدوه
فربي حباك بالعطره
ولون بياضك فطره
لنسعد قلوبا احرقتها دمه
تلك طفلة مشردة يا حسره
عيونها من البكا غدت جمره
فتعالى ننشد لها فرحه

ديوان يفريني لون البحر بعينيك



غنى اليراع والورده
لنسعد كل طفل وطفله
لينسوا أيام الشده
ونزين الدنيا بضكة وبسمه
وننثر في القلوب شذى المحبه



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



شكوى الروح

دمعات تشكوا لدمعه
ألف آآهة وحسره
تهطل من مقلة القلب
تتهادى لتطفئ جمره
ولهيب يئج في الروح
من غدر قضى به عمره
يا دمة تنثال على الخد
رفقا قد أحدثت به حفرة
تمدين لهيب نار قد سعرت
سكنت في الروح مستقره
أين ضحكي وسروري؟؟
أين أيام الفرح والمسره
قد طوتها غربة عجماء
وفراق قاتل لن يمحي أثره
هائم في سراب لسراب
أعزف الناي بحة الحسره
لشباب أطويه بين دمع
وآهات تملأ القلب شجوه



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



كفى بروحي عذابا
أزرف الدمع بكثرة
يا رب

قد غاصت كل ابتساماتي
وغدت سحب الدمع مستقرة
لا أروم سوى فرحة للقلب
تتمايل على الثغر بكثرة
قد لفظتني شواطئ العالم
وهاجت وحوش البعد مستنفرة
وروحى بين رحي العذاب
تطحنها بصلافة وقسوة
مضى العمر بين قريض للحب
تارة وتارة بكاء وحسرة
أبكي ضاحكا
وأكفف دمعى لحسنا
علني أسره
وأنزع سهام الصدر
من قلبي مبتسما
حتى أضحك ثغره



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



يا رب

روحي قد ذوت أضواؤها
وقلبي قد هجرته المسره
إليك المشتكى يا رب
من شاعر قد اشتكى
الصبر من صبره
وسقا الأرض شرابا
وجرت الأنهار من دمه
هيء له منزلا ترتاح به روحه
ليغفو سعيدا في قبره



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



ندبات بحة الناي



إن غبت عني
أحبك ولا أنساك
وأعشقك
واجعل القلب سكناك
وأعشقك
واجعل القلب سكناك
واحمد
أوار نار الشوق بذكراك
وألوم
عيني إن نظرت لسواك
واخبي
حبا زرعته بالروح معاك
وأدندن
أغان قلب لا يعشق سواك
وأستاف
أريج الورد مضمخا بشذاك
فأنت المرام
وأنت الحلم
بئس العمر
إن لم يكن معاك

ديوان يغريني لون البحر بعينيك



تلاشيت فيك

سقط القميص عن نصفها
فأسدت عليه أجفاني
ونملت من نبع الغدير
صباةً فتماوجت توقاً
أجمل الألمان
وغردت حمامتان طرباً
ويح قلبي
من تمايل غصن البان
أسكرت الفؤاد صباة
وتبسم ثغرك أحياني
ولكم دنوت بأذني من ثغرك
قائلاً إني أصم
وغايتي عطرك الفتان
أتنسمه بنهم وخواء روح
لأعبر طلاسماً العينان
واسرق قبساً من لظى شفاه
عنايبة تنز شهداً أواه
من القنبلتين



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



قد فجرتا بروحي وفي القلب
بركانا عشق وحنان
ما للتلوت الشامي يعتصر الفتنة
من ثغرك يلوته بأحمر قان



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



إيقاعات

دعيني أرتل ترانيم هديك
بتسبيحة قلبي الناريه
بدعاء .. ورجاء
وتوسلات

سحريه

أشعل النيران من قلبي
واطلق البخور من شفتيك
ليرعشني الشوق ويحرقني
وأدور كما الدراويش
بهممات ,,, وصيحات
ورقصات بهلوانييه
دعيني أنقش على عنقك
نمنمات قلبي
خفقات

عشقيه

وأزرکش نهديك
بالتنميد

والاوف .. والاه

اشعل فيهما نيران مجوسيه



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



وأرسم على الخدين

خرائط القبل

وسبيل الوصول

الى الشفتين والمقل

لخوابي الشهد

لجرار الخمر,,

لكلمات عشق شرقيه

دعيني استرح بين الهدب والهدب

أنصب خيامي

ودلة القهوة والمهباج

وأصطي بنار قلبي

علي ألمم شعث قلبي المضطرم

بنيران حب فتاة شرقية



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



إلهي أنت الكريم

إِلَهِي لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْغَفُورُ
أَذُوبُ حَيَاءٍ وَذَنْبِي صَغِيرُ
فَكَيْفَ سَأَعْدُو وَإِثْمِي كَبِيرُ
فَصَفْحًا إِلَهِي لَعَبْدٍ فَقِيرُ
رَجَوْتُ رِضَاكَ بِقَلْبٍ كَسِيرُ
وَقَلْبِي يَفِيضُ بِدَمْعٍ غَزِيرُ
رِضَاكَ إِلَهِي لِرُوحِي أَثِيرُ



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



اقترب

اقترب واهمس لي

نجاك واطربني

وايقظ

بقايا أنثى واسعدني

وانبش بقايا رماد في الروح

نسيها يكويني ويحرقني

فجر

ينابيع حب في الروح مسكنها

وئدها أمات القلب فاحيني

أهمس لروحي

واعزف لي يا بحة الناي

فشدوك يشجيني ويسحرني

واروي حدائق في قلبي

قد يبست

من سحر حرفك تحيا لتغويني

ودعني أهيمن بين أطياف همساتك

كن لي ظلا ياؤيني

جذوة الثلاثين قد همدت

ورماد الروح ينتشر

فأشعلها واسعد بثورة الثلاثين



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أربعينية الشتاء قد حلت بجسدي
صقيع وثلج يأكلني
ودفاء نغماتك يذفيني
حرك جذوة نار غافية
أججها في جسدي
وأنثر عطايك
استمطر أمطار تشرين



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



لا تلم عاشقا

دع عنك لومي فإني عاشق
أهوى الجمال وأحب وأعشق
وأصوغ من نبض القلوب قصيدة
غناء ساحرة تشع وتشرق
من سحر العيون بحور شعري
ومن نبض القلوب بقلبي تورق
همس الشفاه الفاتنات تأسرني
تنساب منها خمرة تترقرق
اطفي ظمأ قلب اشتد أواره
وأخبو نارا نائرة تحرق
قلبي قد ملكته كل أنثى خريفة
وعشقي أن أعوم بينهم فأغرق
من شهد الشفاه عصرت سلافتي
على نغمات همسات تسحر وتَعْشَقُ
أنا بحة الناي .. أنا همسة قلوب
العذرى .. أنا من يَحَبُّ ويعُشَقُ
لا أروم سوى قلب ينبض بسعادة
لأصوغ له شلالات من الحب فيخفق



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



وأغني له من همس قصيدي
فيروي ظمأ قلب كتم ليخنيق
لا تقولي شاعرا مغرورا غره
سحر القصيد وانسياب يتدفق
فأنا شاعر الحب على أوتار القلب
أوقد روعي لتحرق
روحي فدا لقلب قد جفاني
ألا يحن ويشفق



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



دثار الروح

وَمَضَتْ أَيَّامِي كُلَّمَا بَصُرْتُ
عَانَقْتُ الرُّوحَ وَشَعَّ البَصْرُ
تَنَهَّمَرُ ذَكْرِيَّاتُ أَيَّامٍ خَلَتْ
تَتَمَائِلُ تَسَابِقُ حَبَاتِ المَطَرِ
أَتَغْنِي أَمْ تَنْعِي سَعْدَ عَمْرِي ؟
تَفْجُ بِأَنْبِيْن بَحَّةِ الوترِ
قَدْ اغْتِيلَ السَّعْدُ مِنْ عَمْرِي
وَوَادِي ذِي زَرْعٍ اسْتَقَرَّ
وَحَلَقْتَ العَنْقَاءَ تَمَدَّدَتْ
اغْتَالَتْ القَلْبَ فَشَاخَ النُّظْرُ
فَرَشَتْ جَنَاحَيْنِ حَالِكَيْنِ
صَرَمْتَ جَنَّتِي حُلَّ الخَطَرِ
زَخَاتٍ مِنَ السَّعْدِ كَانَتْ سَاكِنَةً
بَيْنَ هَمْسِي وَنُورِ القَمَرِ
حَبَاتِ دَمْعٍ تَلْكُمُ تَنَدَّاحِ
أَمْ رِذَائِي مِنْ مَقَلَّتِي انْتَشَرُ ؟
خَلْفَ إِنْسَانٍ عَيْنِي صَوْرًا
قَدْ خَزَنَهَا قَلْبٌ يَحْتَضِرُ



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



وظل ابتسامات كانت لروحي
بلسما مثل ندى قطرات الفجر
أيها الوابل عشقا للحياة اتدد
فقد اغتالت عمر أيامي الطهر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ثورة في العيون

اغضبي .. ثوري .. كالبركان
وامطري في قلبي الشرر
مزقي جدائك والشال
حطمي الناي وفنجان القهوة
انيسي قلبينا بليالي السمر
أ وابل من عينيك ذاك ينثال
على الخدين أم سهام من سحر؟
ثورة من أخضر عينيك أسرة
فيها الإغراء والإغواء
رسلا للوتين قد ملكت فأين المفر؟
وصوت حبيس بالصدر يغلي :
- ويحك يا بحة الناي
أتبكي عيوننا هن لحبك المبتدى والخبر
وحديقة طالما غنيت في أخضرها
مفتونا يتمايل قلبك هيماننا
فتتراقص مجنونة من العشق
الفل والياسمين وأوراق الشجر
قد أغرقت تفاحا على الخدين
وهشمت جرار سلافة الثغر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أفدي العيون وسندس سحر
وتماوج العشق يتلاطم كموج البحر
كم اغتسل قلبي بوابلهم منتشيا
وتعمد من أدران الهجر
مد ياخذني لأعماق جفن يفتني
يحكي لي حكايا الشوق
ينبئني بأحلى خبر
كلمة غنتها شفتاك

بخفر يسحر قلوب البشر
أحبك أيها المجنون بعشقي
تميمة غرستها بالقلب أبد الدهر
وجذر يمددني بين همسات جفن
وسحر وجه يغار منه القمر
أفدي التفاح إذا ثار على الخدين
نبيذاً قانيا يفور منتشيا
وعبير زهر الدراق إذا انتشر
أحرق قلبي بدمعائك
فلن تمحى منه أرق الصور
أحرقيني بدمعات مثملة
لله در الدمع في العينين
وابلا من العشق ينهمر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



مزقي شالك الحرير
اجعلي لي منه ارجوحة
مرجحيني بين شلالات الأمان
وارقصي مع دقات قلبي
افتني نغمات الوتر
اجذبيني .. هزي كياني
أترعي كأس الغرام بتلك الدمعات
ودعي الكون يتماوج تيهًا من سكر
اخفي راسي بين خصيلات شعرك
ودعيني اتيه بين موجات العطر
ودعيني أزرکش جدائك
بهمسات روعي واقهر القهر
فوحّدك لي عشقا
ووحّدك لي سعدا
ووحّدك لي قصيدة شعر
أغنيها تعويذة من الدهر
سأحضن طيفك أغنيه حزن روعي
وأشرب وأسقيه سلافة عشقك ابد الدهر
حتى تغار (العامرية) من عاشق
ليس كمجنونها بجنونه كذاب أشر



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



وأصلي نارا في القلب اوارها
جهنم كلما مسك غيري أو اشتتم عبيرك
أو تعانقت انفاسك بأنفاسه فتستعر
عليك سلام الله من قلب أحبك
يرجو لك السعادة طول العمر
عليك سلام الله من روح ستبقى
هيمنة بك ليوم الحشر

الهاء في . بجنونه تعود لمجنون اي جنون قيس
غدى كذبا بالمقاس بجنوني



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



مطر ... مطر

مَطَرٌ .. مَطَرٌ
إِنْسَالٌ مِنْ شَفْتَيْكَ وَأَنْهَمَرٌ
فَدَعَيْنِي أَسْتَحِمُ
مِنْ شَلَالَاتِ ذِيكَ السُّحَرِ
وَأَغْفُو بَيْنَ جَفْنَيْكَ حَكَايَةَ
تُحْكِي بِلِيَالِي السَّمَرِ

مَطَرٌ ... مَطَرٌ

أَمِنْ السَّمَاءِ
أَمْ مِنْ وَجْنَتَيْكَ أَنْتَثِرُ؟
وَمَا ذَاكَ الْعَبَقُ؟
أَعِطْرُ أَمْ شَذَاكَ أَنْتَشِرُ!

مَطَرٌ ... مَطَرٌ

وَمَا لِعَيْنَيْكَ وَتِلْكَ الرِّفَاتُ مُنْعَشَةٌ
قَدْ فَتَنْتِ الدُّنْيَا

فَتَمَايَلَتْ حَتَّى أَعْرَاقِ الشَّجَرِ
وَعَنْتِ قُبُرَاتِ

فَتَرَأَقَصَتْ حَبَاتُ الْحَجَرِ

مَطَرٌ ... مَطَرٌ



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



تِيهِي بِدَلِّكَ
وَعَرَبْدِي بِحُسْنِكَ
وَأَشْمَخِي
تَالله قَلْبِي أَنْفَطِرُ
مَطَرٌ ... مَطَرٌ

احذري الخطر !
مَا زَالَ رَأْسُكَ غَافِيَا عَلَى صَدْرِي
أَوْسَادَةٌ ؟؟

أَمْ مَرَّتْ لِي اللَّيَالِي السَّمَرُ
فَأَصَابَعُكَ تَزْرِكُشْ كَلِمَاتٍ
وَتَرْسُمُ أَحْلَى الصُّوَرِ
مَطَرٌ ... مَطَرٌ

أَنَا الْمُتَيْمُّ وَقَلْبِي يَتَرَاقِصُ
كَحَبَاتِ الْمَطَرِ

وَمِنْ سِحْرِ تَعَانِقِ الْمَدِينِ
وَيْحَ قَلْبِي . دَمِي أَنْهَدِرُ
مَطَرٌ ... مَطَرٌ

مِنْ جِسْمِكَ الْمَرْمَرِي
مَا زَالَتِ تَنْتَالُ زَخَاتٍ مِنْ سِحْرِ



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



فَدَعِي رُوحِي
تَسْتَحِمُّ بِذَاكَ الْمَطَرُ
فَتَجْبِي وَتَغْنِي
مَطَرٌ .. مَطَرٌ
فَأَنْتِ الْأَرْضُ وَأَنَا حَبَاتُ الْمَطَرِ
وَمَا أَحْلَى أَنْ نَمُوتَ بَيْنَ هَمَسَاتِ الْمَطَرِ



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



دموع القمر

لما يا قمر
تنثر الأحزان في ليالينا
تغتال الفرحة
وتزرع الدمع بمآقينا
كنت

تمد قلوب العشاق
بسحر سناك
تبهج الأرواح
تزرکش سنا تلاقينا

- دمع

ودم

وآنين

وعويل

وحرق

لأمانينا

انثر سناك بهجة
واجعل نورك سعادة ليالينا



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



ميلاد سعيد د. مدحت مختار

يا طيور الحب غني
واشدي أعذب أغانينا
وانشدي حبا يبهج القلوب
إنشدينا

هلت على الكون
فرحة عيد تنثر السعادة
وتوقظ حبا دينا
غني لسامق الواحة مدحت
سيد قد أنار بوجهه ظلمة ليالينا
زرع المحبة في القلوب صباة
والوفاء منه دينا ويقينا
يجول بين همساتنا متبسما
لا تعب يمنعه ولا تقلب السنين
يوزع دوارق رحيق من روجه
تنهمر سحرا على أغانينا
يطل كنور الصباح متألقا
زارعا عناقيد السعادة فينا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



يتنقل ويهمي سحاب حب

كنسمات الريح

توقظ شوق العاشقينا

يا طيور الواحة

مضنا الشوق لزهرة

يغار الشذى من شذاها

والياسميننا

همساتها للروح داء ودواء

بالله أنصفوني يا عاشقينا

ولرضوى ولعنيزها

وعقرب قد هام ببيتها

ياويحه

قد افسد صلاة المؤمنيننا

إن ضحكت تراقصت الزهور

ويثمل الفل والنسرينا

ولغيد حسان

أستاف شذى حواء منهن

كنسيمات الصبا

تسكر الغاردينا

غيد قد سلبن العقل مني

من همساتهن يجن الجنونا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



دل يغريني

وتمنح يغويني

وبسمة تسعدني

فتسعد أيامي والسنين

من عطرهن امزج نبض كرمتي

لا حرم الله عنباً من دواليها

يا ابن المختار

ما مدحت سواكم

وما كان المديح ليراعي قرينا

ولكن حبكم في القلب قد نما

شذى يتسلق كعاشق متيم

روى عطش الدوالي فينا

فاعتصرت منه سلافة حب

عتقتهما الأيام والسنين



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



سحر العيون

أخمر ذاك في العينين

أم سحر؟

وعناب على الشفتين

أم جمر؟

برق يهز كياني مزمجرا متحديا

وعاصف يجتاحني

من فتنة النظر

تتماوج الفتنة كنسيم الصبا ناعمة

هدارة صاحبة

كموج يفتت الصخر

تشعل في الروح

أتون نار حارقة

بتمازج لذة شهد

وهسيس خمرة بكر

يا لسحر ليل قد أرخى سدوله

يتماوج على الكتفين

سحرا قد زانه فتنة النحر

وخصيلات تمردت توشي إليّ

تمرد يا شاعر

فالعشق أن تركب الخطر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



تلك القلادة

قد حظيت بمراتع الحسن قاطبة

وقلبي يغوص

بأهات ماله صبر

تنهل من واد ذي زرع

ماؤه فتنة ... وزرعه رمان

يغذيه منبعاً للخمر

ليشعل في روعي أتونا عاصفا

ويغتالني شوق لا يبقي ولا يذر

جبلا صدرك يهمسان لي :

تمرد

اعصي كل أوامرك فرحا

وأخر أتوب لعينك

بلا حجة ولا عذر

وبعد اغتال أحلامي في قلب نشوانة

تروم الهجر فما ينفع الصبر

وكيف أصبر وأنت وحدك صبري

وأنت وحدك سعادة العمر

إلى الله أشكوك يا قاتلا للحب

أن يبتليك بعشق يفتت الصبر



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



إحذري عشقي

إذا سنا عينيك لخيالي
كورت

وقدك الفاتن بدك
تمحورت

وآهة من خمر الشفاه
تناثرت

وتفاح خدك قد طابت
وأينعت

ورمان صدرك اهتزت
وتناغمت

وخصيلات شعرك تماوجت
فأفتنت

عندها , , , !!

زلزال من قلب عاشق
أياته جاشت فأغرقت

كطوفان نوح لن تبقي ولن تذر
إلا عواصف عشق
فرسخت

ونيران شوق سجرت



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



فلا أقسم بسحر عينيك
وما صرعت
وبخمرة شفتيك
وما أسكرت
وبتصارع حرفين بين الشفاه
وما أبدعت
وبخمرة الخدين
وما أثملت
روحي لسواك
ما عشقت



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أنت وطني



إني أحبك كيفما تكونينا
سمراء أو بيضاء
فأنت باهرة التكوين
يا ذات عيون السحر
يا عبق الياسمين
يا نثرات عشق
بحشاشتي تهمينا
يا صدى السعادة
يا غنوة السنين
وأحب ابتسامة
صفاء النسرينا
وعبقا تعطر روعي
وتمحو ظلم السنين
يا غنوة للروح
وشلال عشق
وبيادر سحر
على قلبي تنهمرين
يا بسملة الليلك
ياسحر البنفسج
يا شذى الياسمين
تغفو بين جفوني حلما
تباشير سعد
حيناً بعد حيناً

ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



أغاني الصمت

الأغنية الأولى

في بدء التكوين كان نبض
في الصدر يهدر
كان همس في الروح
كأغصان الياسمين ينمو ويكبر
كموج البحر يتماوج
يمتد في الكيان ويتجذر
في بدء التكوين حين غردت
عصافير عينيك بالعشق تتمختر
وانثالت سحب الحب برقة
من بين الجفنين بالفتنة لتسحر
ومضات على سطح بحيرة تتراقص
رقراقة من أخضر العينين تبهر
كان بدء العشق قد أزهى
شذى من عبق أنفاسك
نما في القلب وتجذر
في بدء العشق
كان همس بين
النبض والنبض قد أثمر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



في العين كان قصيدة حب
تتناغم مع سحر عينيك وتتمحور
والشوق ولد من الشفتين كلمات
ذابت في الروح كعمود السكر
وأغنية فائنة تنير العمر بنغمات
قصيدة غرام من همس الأخضر

*** الأغنية الثانية ***

في بدء تكوين العشق
كان إعجاب .. كانت همسات
بين القلبين تيار يسري
كلمات توسدت بشغاف القلب
قلب ظمآن لنمير العشق
وقلب يحترق بنار الشوق
عناق بين العين والعين
تيار يسري يحرق نيران التوق
كلمات تولد من رحم الصمت
أغان تحي الوتين
تشرق شمسا
تتراقص القلوب على نغمات الحنين



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



هجرة مهاجر في العيون الكواحل

يا مركب الشوق هدهد فؤادي

بأغان من بلادي

وامخر عباب بحور الظمأ

على شدو يمامه

واروي سغب القلب

من شذى فله

ظمأآن لنسيمات من الشهباء

تحي فؤادي فقد غدى رمه

لغناء النواعير تعانق العاصي

على نغمات كأس (محردة) ونهله

انسج دقات قلبي من تماوج (قطينه)

زرکشني عبقا في وردة (بديك الجن)

علني أستاف (من العدية) عبق العزة

يا مركب الشوق حطني

على سفوح قاسيون

شكل من آهاتي غيمه

استقي من ثرى الشام

علني انهل من بردى قطرة



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أنا العاشق يا شآم وأنا العشق كله

أنا ناي اصدح في روابي الشآم

أنا فرح العاشقين

أنا للطفولة بسمه

ودعني أختال فوق جسر الدير

اتنسم من الفرات نسمه

اقرأ صفحة التاريخ

أنسج من البطولات مزنه

تنهمر وابلا على شاطئ طرطوس

تتوالد في اللاذقية صرخة للعزه

يا شهبأ طال الفراق بيننا

وأنا العاشق قد ملكتي قلبه

يا شهبأ يا مرتع الطفولة

وذكرى الشباب

حني لشاعر كنت قصيدته

وكنت البسمة لقلبه وكنت لروحه الهمسه



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



دمي المسفوح

شوقٌ يتراقصُ في الشَّفتين جريحُ
يعانقُ صبرَ أيوب .. عليه يستريحُ
يرْفرفُ الكرزُ المَجروحُ .. بينهما
بهمسات ساحرة يبوح .. أولا يبوحُ
أخجل يحتل الوجنتين . في ترف
أم ثورة العشق احتلت قلبي الجريح



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



جدائك

اجدلي قلبي مرجوحة
من جدائك
وهزي روعي بنسمات
من سوالفك
وحلقي بي عاليا
ما بين سحر اهداك
مرجحيني بنعومة
من سحر ثغرك
واحرقني مسافات البعد
بترانيم سحر صوتك
وعلي الفؤاد بفرحة
مشبوبة بنار شوقك
عليه بقاء وعناق
وكأس مسكرة من رضاك
ابعثي فيه الحياة من جديد
فقد غدى رمة من بعدك
فأنت وحدك الحياة له
فانشري الأمل بوجدك



٨٨



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



دعيني أخيم

دعيني أخيم تحت جفنيك
أنصب مضارب العشق
في حمى عينيك
أرتل آيات العشق ساحرة
من رفرفات هديك
حدائق أزلفت بالشوق
تتراقص لفتنة خديك
يا شجر اللوز الأخضر
يانسمة شوق من جفنيك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



مرجحيني

مرجحيني بسحر جدائك السود
وعطريني بشذى ثغرك والحدود
ما للوردة تتراقص بين شعرك
يسحرها ليل محملا بالوعود
دثريني زمليني بفتنة شلال ليل
فالعنق يسح منه المسك والعود
مزارع البن وافرة غلالها
يا خمرتي وقهوتي
وسحر وجودي

والمسك ينداح وافر العطاء
من ثغر وحمرة الحدود
الكرز مذبوحا بين الشفتين ينزف
مستغيثا اخترق يابحة حدودي
فسلافتي تشمل كل جرار الخمر
فاقطف واعصر من العنقودي
الليل لك يا بحة الناي يا شغفي
اعزف على أوتار قلبي ووجودي
واطفاء نارا قد أشعلتها بكرمتي
اشرب وغني لي لحن الخلود
واطفاء نارا قد أوقدتها في بيادري
وانهل من العشق فقد تخطيت الحدود



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



إهمسيني بين شفتيك

إهمسيني بين شفتيك أغنية
بعثريني بنظرة لن تبق ولن تذر
رتليني همسة عشق صاخب
دندني بنايات قلبي بسحر النظر
ودعيني أخلق هائما بين الجفون
أصطاد همس قلبك ونور القمر
رفرفي بهديك بفتنة الشوق
إني لسحر العيون منتظر



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



أشهدُ عينكِ العسلية

عسليةُ العينين
أطيفُ سحابةً عبقةً بأنفاسكِ
تنهمرُ أنهماًراً ؟!
أم ضجَّ الكونُ من نورِ سنا عينيكِ
فغدَى الليلُ نهاراً ؟!
إني أشهدُكِ وأشهدُ قلبي وقلبكِ :
إني أحبكِ حباً لم يحبه قيس لليلة
أعلنها فخراً وافتخاراً
وأن سحر عينيكِ لؤلؤٌ روي
وكنز خطفتهُ من قلب المحارِ
وإنكِ سكن روي ونغمات الصبا
وأن حبكِ نما في القلبِ مذ كنا صغاراً
وأشهدُ دقاتِ الوتينِ باسمكِ
ودقاتِ قلبكِ العاشقةِ ،
المتدفقة أنهر عشق
وأحلامنا المتجددة أنهاراً
وأشهدُ : تلعثم الكلمات على الشفتينِ
الفاتنينِ



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



السارقتين ،

القاتلتين ،

المشعلتين

في الروح نارا

الواهبتين

لقلبي عباً وأزهارا

ما للشهد يتماوج السحر في بحيرتيه

أدموع أم لؤلؤ ؟!

أم استعلاء أنثى ؟!

أم دل واستكبارا ؟!

هي قبلة واحدة

همس لي ثغرك : اخطف مني واحدة

فلم أملك اصطبارا

فشبت في الجسمين نيرانا

وتراقصت شفاهنا

بنار الشوق وزادت استعارا

وتماوجت آيات الخفر على الوجنتين

والخدين ازدادا احمرارا

أستغفر الكرز البري يتراقص فرحاً

على الثغر المتمرد عليك استكبارا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



الواهب لكأس عشقي سلاف اللمى
الشادي لروحي نغمات وأشعارا
إنا أعلننا العصيان يا زهرة الفل
على ذلك وبخلك تمرداً واستنكارا
فكفاك تخفين حبك بغرور أنثى
إشفي ظمأ الروح قولها جهارا
إني أحبك يا شاعري نغمات
من روعي أقولها ولتهدم الديارا



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



شموع ميلادي

وحدي أنا هنا في غربتي
وترانيم لميلاد عمر جديد
الكأس مترعة بحرقة دمع
والنأي يعزف دما وصديد
اشعل شموعا من حزن قلبي
أوقد من دمعي نار الأخاديد
همسات عينيك مزنة سعادة
مضرجة بأهاتي وبقايا أناشيد
ودمدات روح تئن من غربة
ودم الشوق عريدا في الوريد
وحدي وبقايا من طيفك غريبا
يبحث عن وطن يأوي
شريدا وشريد
وابتهالات سماوية أيها الغريب
السنونو تهاجر لوطن جديد
والنوارس يعشقها البحر
والموج المديد



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



وحدك غريبا لا وطن ولا حبيب
وحدك تموت غريبا وتصدأ كالحديد
والحديد يعاد صهره من جديد
سوى بقايا من أغاني صغتها
وتلافيف من سحر أناشيد
لعذارى تميز دلا وشوقا وعشقا
لتغني لك في ميلادك ميلاد سعيد
وحدى وطيفك يتمايل جزلا
يرسم آيات الشوق في المدى البعيد
وصدى هسات من ثغرك ساحرة
في خافقي أني أحبك
أيها المجهول بي عشقا
من بعيد
من بعيد
من بعيد



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



ترنيمات عشقية

ترنمي بهمسات قلبك واسحريني
فغنًا الورد يسعدني ويحييني
وتألقي بين حروفي سحرا
فأنت وحدك عقلي وجنوني
وتمايلي دلا ..
واهمسي فتنة ...
كوني أمطار تشرين
ودعي الفل يتبرعم بفتنته
وتبزغ أقمار الياسمين
انثري نورك في الكون
بددي جيوش الحزن
واسعديني
انشدي انشودة من شدو القمر
بددي وحدتي واغتالي شجونني



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



لا اعشق سواك

انثريني رفةً على شذاك
فقلبي صريح في هواك
وانعشي قلبي قد حواك
إنني لا أعشق سواك

@@

ضمخي عمري

- وعمري فداك -

بشذى عبق في سماك
وانعشي روحي بلقائك
انني لأعشق سواك

@@

ارسميني نجماً في سماك
واسكريني من خمر لماك
واعبري بي لجة هواك
انني لأعشق سواك

@@

هدديني كطفل على صدرك
واجعليني سنا بدر لعمرك
وازرعيني بسمه على ثغرك
انني لأعشق سواك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



كوينني حرفاً في قصيدة شعرك
واجعليني غنوة في لحن سحرك
وبحة عشق وشوق تغازل قلبك
اني لن أعشق سواك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



همسات روي وروحك

تلاقينا ووايل الحب يمطر
انفاسك تسعد وجهي
تزينه بنبضات قلبك
وامسح المطر من فوق الوجه
لأني أغار على خدك
وابعد الشعر عن عينك
لا تمتع بسحر الأخضر قد خباه رمشك
اطهر القلب من دنس الفراق
أتعمد بشذى عطرك
افتن بظل ابتسامة تغفو على الشفاه
فيها رسائل
لن يقرؤها سوى قلبي العاشق
تفتحي المعطف
وتخفي رأسك فيه
على صدري وبين دقات قلبي
التي تغني
ايها الغافية
بين نبضاتي
هنا مكن عشقك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



فنامي

على نغمات العشق

تجذبين يدي بيدك

بقوة العشق التائر في قلبينا

تنصهر روحينا

في بوتقة

لتطفي لهيبك اشوق

تهمسين

ايها المجهول بعشقي

دع رأسك يستريح على صدري

علني اخمد اوار نار

شبت في الضلوع

ايها المجنون بي عشقا

دع يدك تستريح

بين طيات شعري

ايها لعاشق لأخضر عيني

تمتع ببخيرة العشق

في هاتين العينين

ايها المجنون

ضمني ضمنني ضمنني



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



اقتل الأشواق

بدد المسافات التصق بي

علنا نغتال البعد وننحر الفراق

لعينيك اوقد قلبي قناديلا لحبك

في محراب معبد عشقك

وروحى قربانا اقدمها

عسى الرحمن يسعد قلبك

فأنت نعمة العمر

وأنت همسة الوجد

وحبي لك وحدك

لعينك أشعل روقي

بزيت اعتصرته من شوقي لوردك

واهة حيرى توقظ الروح من حلم

لبسمة تزين ثغرك

الشوق مات وروحي فنيت

ومالي من حلم سوى قربك

عسى الأيام تغفو بقسوتها

عسى الزمن يغفو وانال رضى قربك

أحبك ؟؟

لم تعد تروي الروح مني



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



أعشقك

تزيد النار في صدري

مجنونك؟؟

يا لها من نعمة منحها لي حبك

بلقاء اسمينا وتمازج حرفينا

تالله رب السماء قد بارك لي عشقك

صديني برموش عينيك

ودعيني أنهل من اخضر عينيك

كبليني بخصيلات من شعرك

ودعي روحي

تثمل من شذى سحر عطرك

هدديني كطفل صغير

غني لي أهازيج الغرام

ليغفو قلبي في حضنك



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



يا شاعري

اهمس لي في أذني الحانك
ودع روعي تهيم بنغماتك
واسدل سحابة الحب في روعي
قصائد تتغنى على نايك
متع الروح فالظماً يعشعش
والجذب قد أيقظ أيامك



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



دع القوافي تسحرني

دع القوافي تسحرني

بمعانيها

وانشدي من القصائد

أجمل مغانيها

الروح تنثال بين نغماتك رقراقة

بهمس يطربها ويشجوها

غني ودع قلبي يثمل

من ألحان أنت شاديها

في قلبي ثورة للحب تفور

فغني لقوافيها



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



أخمر في الشفاه

أخمر في الشفاه أم لماك ؟
يا فتنة للروح قلبي حباك
ممرية القد فاتنة العيون
قد سلب العقل من رياك
تنسدل جدائل يغار الليل منها
ألا رحمتي قلبا قد حواك
أنا العاشق يا صبية متم
اسكري روعي من لماك



ديوان يفريني لون البحر بعينيك



لِنُعْثِي لِلْقَمَرِ

تَعَالِي
لِنَحْتَلْ مَنَازِلَ الْقَمَرِ
لِنَزْرِعْ حُبْنَا فِي السَّمَاءِ
فِي الْأَرْضِ ..
عِنْدَ نَبْعَةٍ ثَرَاتَرَةٍ بِحُبْنَا
نَكْسُوهُ أَوْرَاقًا لِلشَّجَرِ

تَعَالِي
لِنُلْغُوا بِأَبْجَدِيَّةِ الْعُيُونِ
لِنُهْجَا الْحَاءَ وَالْبَاءَ
لِنَرْسُمِ الْعَيْنِ ... وَالشَّيْنِ
وَالْقَافَ بِكُلِّ لُغَاتِ الْبَشَرِ

تَعَالِي
لِنَنْسُجَ مِنْ سَنَاهِ أَرْجُوحةٍ
نَبْنِي بِهَا عِشَا لَنَا
نَزْرِعُ فِيهِ الْيَاسْمِينَ
نُرْوِيهِ بِنَدَى قَلْبِنَا
لِنُنْشِرَ عَلَى الْكُونِ رِيحَ الصَّبَا
رَقِيقَةً كَأَنْفَاسِكَ عَطْرَةً
مِثْلَةً مَسْكِرَةً

ديوان يغريني لون البحر بعينيك



نغفو بها بعد طول السهر
نتأرجح حتى نطال نجيمات السماء
نلامس سهيلا والثريا
نداعبهما,,, ندغدغهما
حتى يغار القمر
تعالى

لنزرکش من سحره,,,
خرائط للعاشقين
أبجدية عشق لم يعرفها البشر
نحول روحينا حبات ندى
وقلبينا غيمة ثرثرة بالمطر
ونزرع عشقنا في الارض
جنة وارفة بالثمر
تعالى

لننشر النور والخير والحب
نفجر الماء من قلب الحجر
نجمع ضمامة من ياسمين قلبك
شهباء

صافية
شذية



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



عطرة

نروي حكايتنا في لياليالسمر

تعالى

فانا العاشق وأنت عشقي

وعشقي يغمر قلوب كل البشر



١٠٩

ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



ضحكت فأينع العشق

الله

كم احبك حينما تضحكينا
تتفتح سعد ايامي وتزهر السنينا
وحرف (الباء) يفتن الدل بدك
ويشمل تمنعك الروح والوتينا
ثورة في القلب قد شبت نارا
لن تخدمها بحور العالمينا
اني اروم كلمة من الشفتين
تحي فؤادي ويزهر الياسمين
وما زال حرف (الباء) يقهرني
كلما احتججت بفتنة تضحكينا
ما لهذا الحرف وحيدا بين الشفاه
والحاء تحي القلب ترفد الوتينا
من حيي بتحية فليردها بمثلها
أو فليزد كذا امر رب العالمينا



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



محمومة الأنفاس

محمومة الأنفاس إحرقيني

إشعلي نيراني

أو فاصلييني

بين هديك تسبيحة عشق

تراتيها شوق بلهفة وحنين

إصلييني بين حاجبيك زركشة

عشق ووشم هندي التكوين

وأذيني بأهاتك النارية عواصف

وجبال ثلج من قلبي

زيدي من شكي و يقيني

إغرقيني بين ضامات القرنفل

لحن عشق

وفي حقول البنفسج

غنوة شوق

أستاف عبير سحرك

أسرا كالياسمين

واعزفي بلظى ثورتك لبحه الناي

(يا بو ضحكة جنان) مزقي قلبي

ارقصي ورقصيني



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



واسكبي من لمتي شفتيك خمرة
تتراقص مشبوبة
في الروح نارا تكويني
ما للمرمر الابيض نزقا يصارع
سواد غلالة فاتن التكويني
أ زهر الفل عانق الياسمين بصبابة
فانبج جمال قدك
من سُدقة ليل يستهويني
أم حليب ممزوج بقموة يفور
من حرقتي وأنيبي
يا لسحر اللوز الأخضر في عينيك
يدمدمني أغنية عذبة التلحين
(سمفونية) ضحكك يا لرقتها
أ غناء بلبل عاشق ؟
قد فتنت كل شيء فيني
نارية الزفرات
أ بركان في الصدر ؟
أم طوفان نوح ؟
فأي الجبال يأويني



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



احرقيني بلهب أنفاسك
فعطّر الياسمين يغريني
واجمعي رمادي في ايقونة
كحل حجازي سحراً للعيون



١١٣

ديوان يغريني لون البحر بعينيك



مولاتي الأميرة

عفوا مولاتي الأميرة
أدمعات عشق في القلب
أم حسرة

لرغبة تبددت في مهب الريح
تلك الدمعات الأسيرة ؟
أخاب ظنك وتبددت صورا
وماتت في مهدها احلامك الصغيرة الكبيرة
أن تملكي شاعرا يغني لك
مهرجا يراقص قلبك
بملوانا يداعب رغباتك
(ما ندينغو) يدفء فراشك
يهبك لحظات نشوة ورعشة وقشعريره
لا تلوميني سيدتي . عفوا ولست بسيدتي .
لا تلوم عاشقا لفتاة بسيطة
بكل شيء بسيطة .. بسيطة
تحب الزعتر الأخضر
من جبال الجليل والزيتون
ورائحة البرتقال اليافاوي عندها أثره
تتمشى في شوارع الشام



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



تأكل اللوز الأخضر
وتنثر على الياسمين عبيره
هي أردنية .. تونسية .. مغربية
جزائرية ... مصرية .. عراقية
من بلاد الشام من جزيرة العرب
ولكنها بسيطة ... بسيطة وفقيرة
لبوة عربية تعاف ذل ريش النعام
وتعشق النوم بكرامة على حصيره
لا تلوميني يا سيدة القصر
لم أعتاد على عطور باريس
(كرستيان ديور ولا شلمار)
إني لأعشق رائحة العود والبخور
والفل والياسمين
ينمو متراقصا في حديقتنا
والنعناع في بيادرنا
والشيخ في كرمتنا
والنارج في بياراتنا
ولا اعرف كيف انام على ريش النعام
لأنني يا سيدتي كما وولدت
لا أنام سوى على حصيره



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



مجدولة بعيدان بلادي
من وهادها الساحرة الأثيره
وحبيبتي تسحرني بجمال خديها
تلونهن بشقائق النعمان
وتكل رمشيها بكل حجازي
فهي عندي أحلى أميره
أنا شاعر أحمل الناي لأغني
لكل حوراء صغيرة كانت أم كبيرة
أمسح الدموع بأهدابي
وأزرع الإبتسامة زنبقا وألونه
بألوانها العفويه
ناهداك يا سيدتي قد جفا من كل حنان
حقان خاويان
وشفتاك أرض عطشى
تبح فيهما ألف ألف حية رقطاء
وتروي ألف حكاية عن عشاق
لصوص وحرامية



ديوان يغيرني لون البحر بعينيك



أنين عاشق

طَرِجُ الْفِرَاشِ *** صَرِيعُ الْحَنِينِ
عَلِيلُ الْفُؤَادِ *** بَعْشَقُ الْفَتُونِ
شَكْوَتُ الْفِرَاقِ *** سَمَتُ جُنُونِي
لِعَشْقِ غَزَالٍ *** وَسِحْرِ الْعَيُونِ
آتَانِي رَسُولٌ *** بِوَمَضِ الْحَنَانِ
آتَانِي يَشْكُو *** ظِلَامَ السَّنِينِ
وَنَارَ الْفِرَاقِ *** وَدَمْعَ هَتُونِ
رَسَمَتِ الدَّمُوعَ *** بِهَمْسِ الْأَيْنِ
حَرَقَتْ الْفُؤَادَ *** بِنَارِ الظُّنُونِ
فَرَفَقًا بِرُوحِي *** وَارْحَمَ جَفُونِي
فَمَا لِي سِوَى رَبٍّ *** يَزِيلُ الشُّجُونَ
وَمَا لِي سِوَاهُ *** أَشْكُو شُجُونِي



ديوان يغريني لون البحر بعينيك



صدر للشاعر:

ورقيا

١- ديوان بحة ناي

٢- ديوان تمارا

٣- ديوان ترانيم قلب

٤- ولادة زهرة بنفسج

إلكترونيا

١- بحة ناي

٢- تمارا

٣- ترانيم قلب

٤- ولادة زهرة بنفسج

٥- لبنى وتساولات غير مشروعة

٦- يغريني لون البحر بعينيك

وهناك ديوانان قدما لي هدية من منتديات

سيصدر قريباً

عدد من الدواوين

ورواية بعنوان دموع تحترق



حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات بحة الناي الشعرية



لايجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من
الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو أخذه
نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت
طائلة المسألة القانونية